

## الإنديبندنت: الأمريكيون اختلسوا مئات المليارات من العراق



الخميس 1 يناير 2004 12:01 م

كشفت صحيفة الانديبندنت البريطانية عن أن المسؤولين الأمريكيين عن إعادة إعمار العراق اختلسوا أكثر من 125 مليار دولار من الأموال المخصصة لإعادة الإعمار، بالإضافة إلى أموال المساعدات التي حصل عليها مسئولون أمريكيون تحت مسمى تقديم الإغاثة للعراقيين، فضلا عن السرقات المكشوفة للنفط العراقي.

وذكرت الصحيفة أن اعترافات الأمريكيين بدأت تتوالى في التحقيقات التي يقوم بها محققون فيدراليون أمريكيون مع مسئولين عسكريين.

وأضافت الصحيفة البريطانية أن كل هذه الأموال هي جزء من سرقات منظمة ليس فقط لأموال إعادة الإعمار بل أيضا للنفط العراقي في عمليات احتيال تمت، حيث لا تزال عبر شركة هالبرتون الأمريكية الشهيرة بغضائحتها وامتناعها عن تركيب عدادات تحصي كميات النفط المستخرجة من آبار النفط العراقية.

وكشفت الانديبندنت أيضا عن أن السرقات الأمريكية لم تقتصر على النفط والأموال بل تعدتها إلى سرقة الآثار العراقية وخصوصا من متحف العراق الوطني والتي قام بها مسئولون أمريكيون منهم رئيس المجلس السابق للسياسات الدفاعية في البنتاجون وأحد مهندسي الحرب على العراق ريتشارد بيرل.

وفي غضون ذلك ذكرت وسائل الإعلام البريطانية أمس أن الحكومة البريطانية ستعلن خلال الأسبوع المقبل بدء تحقيق منتظر منذ فترة طويلة حول ظروف مشاركة بريطانيا في احتلال العراق. ونقلت صحيفة الأوبزرفر البريطانية عن مصادر سياسية أن الحكومة ستعلن عن بدء ذلك التحقيق في مجلس العموم البريطاني غدا الثلاثاء.

ويدرس التحقيق الظروف التي دفعت حكومة توني بليير إلى دخول بريطانيا في الحرب ضد العراق إلى جانب جيش الاحتلال الأمريكي في مارس 2003 ونتائج ذلك القرار بالمشاركة في الاحتلال. ويأتي هذا التحقيق فيما تواجه الحكومة جدلا حول نشر نتائجه.

وأكد وزير الخارجية ميليباند أن التقرير سيكون سريا بينما تطالب المعارضة وأقرباء الجنود الذين قتلوا في العراق بنشر نتائج هذا التحقيق.